ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Abdul-Jabbar Ibrahim Majeed

Tikrit University/ College of Education for Human sciences/ Department of Geography

Muthanna Mishaan Al Mazroui (Ph. D)

Tikrit University/ College of Education for Human sciences/ Department of Geography

* *Corresponding author: E-mail* : abdaljabaribrahim47@st.tu.edu.iq

Keywords:
geographical pillars
geography of sports
Gulf 25.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 15 July 2024
Received in revised form 25 July 2024
Accepted 17 Aug 2024
Final Proofreading 25 Jan 2025
Available online 26 Jan 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Geographical Pillars Affecting in Sports and Their Role in Choosing Basra Governorate to Host Gulf 25

A B S T R A C T

Natural and human geographical pillars played a major role in choosing Basra Governorate to host the Gulf 25, due to its location at the head of the Arabian Gulf, which is the pillar of interaction with the Gulf states and the world, which gave it great importance from a political, economic and social standpoint. Its location at the head of the Gulf also gave it the characteristic of a desert climate, which is similar to the climate of the Gulf countries, which helps the teams participating in the tournament to adapt to the climate of Basra easily, in addition to the water resources represented by the waters of the Arabian Gulf, which facilitate the process of transporting the fans and teams participating in the tournament to Basra Governorate, and its major role in meeting the needs of sports facilities.

Basra Governorate has a large population size that helped it host the championship, organize it at a high level, and employ its resources to serve sports games. In addition, Basra Governorate includes a human group linked by common national ties with the Gulf countries, such as the language, common history, religion, and Arab traditions, which has strengthened its presence in the region. Hosting the 25th. Gulf Championship.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.1.2025.06

المرتكزات الجغرافية المؤثره في الرياضة ودورها في اختيار محافظة البصرة لأستضافة خليجي 25

عبد الجبار ابراهيم مجيد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الأنسانية/ قسم الجغرافية
مثنى مشعان المزروعي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الأنسانية/ قسم الجغرافية

الخلاصة:

لعبت المرتكزات الجغرافية الطبيعية والبشرية دوراً كبيراً في اختيار محافظة البصرة لأستضافة خليجي 25، وذلك لوقوعها على رأس الخليج العربي الذي يعد ركيزة التفاعل مع دول الخليج والعالم، والذي أكسبها

اهمية كبيرة من الناحية السياسية والأقتصادية والأجتماعية. كما أن موقعها على رأس الخليج اكسبها صفة المناخ الصحراوي الجاف الذي يكون مشابه لمناخ دول الخليج.مما يساعد المنتخبات المشاركة في البطولة على التأقلم مع مناخ البصرة بسهولة ،فضلآ عن الموارد المائية المتمثلة بمياه الخليج العربي، والتي تسهل عملية انتقال الجمهور والفرق المشاركة في البطولة إلى محافظة البصرة ،ودورها الكبير في سد احتياجات المنشأت الرياضية من المياه.

وتتمتع محافظة البصرة بحجم سكاني كبير ساعد على إستضافة البطولة وتنظيمها على مستوى عالي وتوظيف مواردها لخدمة الألعاب الرياضية، اضافة إلى أن محافظة البصرة تظم مجموعة بشرية تربطهم روابط قومية مشتركة مع دول الخليج مثل اللغة العربية والتاريخ المشترك والدين، والتقاليد العربية، مما عزز من حضوضها في إستضافة بطولة خليجي 25.

الكلمات المفتاحية: المرتكزات الجغرافية ، جغرافية الرياضة ، خليجي 25.

المقدمة:

ترتبط المرتكزات الجغرافية الطبيعية والبشرية ارتباطآ وثيقآ بالرياضة ،فالموقع والمناخ والموارد المائية وحجم وتركيب السكان والأمكانات الأقتصادية كلها عوامل لها تأثيرات ايجابية وسلبية على الرياضة وذلك من خلال تحديدها لنوع الألعاب الرياضية والنتائج المتحققة منها، فضلآ عن انعكاسها على واقع الدولة سياسيآ واقتصاديآ وجتماعيآ،لذا تقوم الحكومات بفرض إرادتها على الألعاب الرياضية ،من خلال تحديد نوع النشاط الرياضي وفرض القوانين والممارسات السياسية على الألعاب الرياضية ،لما للرياضة من دور مهم في تحقيق الأندماج بين أبناء الشعب الواحد والأنفتاح على العالم ونقل العادات والتقاليد السائده في الدول، وبالتالي سيتم التركيز على أهم المرتكزات الطبيعية والبشرية ودورها في اختيار محافظة البصرة لأستضافة خليجي 25.

1- **مشكلة البحث:** ماهو أثر المرتكزات الجغرافية على الرياضة ودورها في اختيار محافظة البصرة لأستضافة خليجي25.

2- **فرضية البحث:** ان للمرتكزات الجغرافية الطبيعية والبشرية أثر على الرياضة وعلى النتائج المتحققة منها،وقد تحقق ذلك من خلال دورها الكبير في اختيار محافظة البصرة لأستضافة خليجي25.

3- **أهمية البحث:** تكمن أهمية هذا البحث لبيان دور العوامل الجغرافيةالطبيعية والبشرية في اختيار محافظة البصرة لأستضافة خليجي 25.

4- **منهج البحث:** لقد أعتمد البحث على المنهج الأقليمي الذي يتناول كل المرتكزات الطبيعية والبشرية المؤثره في الرياضة، ودورها في اختيار محافظة البصرة لأستضافة خليجي 25 من وجهة نظر الجغرافية السياسية.

المبحث الأول

أولآ: المرتكزات الطبيعية

1- الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة:

تقع محافظة البصرة في الجزء الجنوب الشرقي من العراق بين دائرتي عرض (5 - 29° - 20 - 31°) شمالًا، وبين قوسي طول (40 - 46° - 30 - 48°) شرقًا، وبناءًا على ذلك فهي تقع في جنوب المنطقة المعتدلة الشمالية[1]، إذ تطل محافظ البصرة على الخليج العربي، وهي بذلك تعد المنفذ الرئيسي للعراق على الخليج العربي وبطول حدودي كلي بلغ (785) كم منها (58) كم حدود بحريه على ساحل الخليج العربي[2].

إن لمحافظة البصرة حدود دولية وحدود إدارية، إذ يحدها من الجنوب الكويت بحدود تبلغ طولها (195) كم^2، ومن الشرق حدود دوله إيران بحدود بريه يبلغ طولها (195) كم^2 وبحدود نهرية يبلغ طولها (98) كم^2، في شط العرب، كما تطل محافظة البصرة في جزئها الجنوبي الغربي على المملكة العربية السعودية، فضلًا عن حدودها الإدارية مع محافظات ميسان وذي قار والمثنى في الجهة الشمالية والشمالية الغربية بطول يصل إلى (300) كم^2، وبذلك تبلغ مساحة محافظة البصرة (19070) كم^2، وتشكل نسبة (4,4%) من مساحة العراق الكلية، ينظر خريطة (1)، حيث اكسبها هذا الموقع أهمية سياسية واقتصادية واجتماعية انعكست على قوة ووزن الدولة العراقية[3].

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة

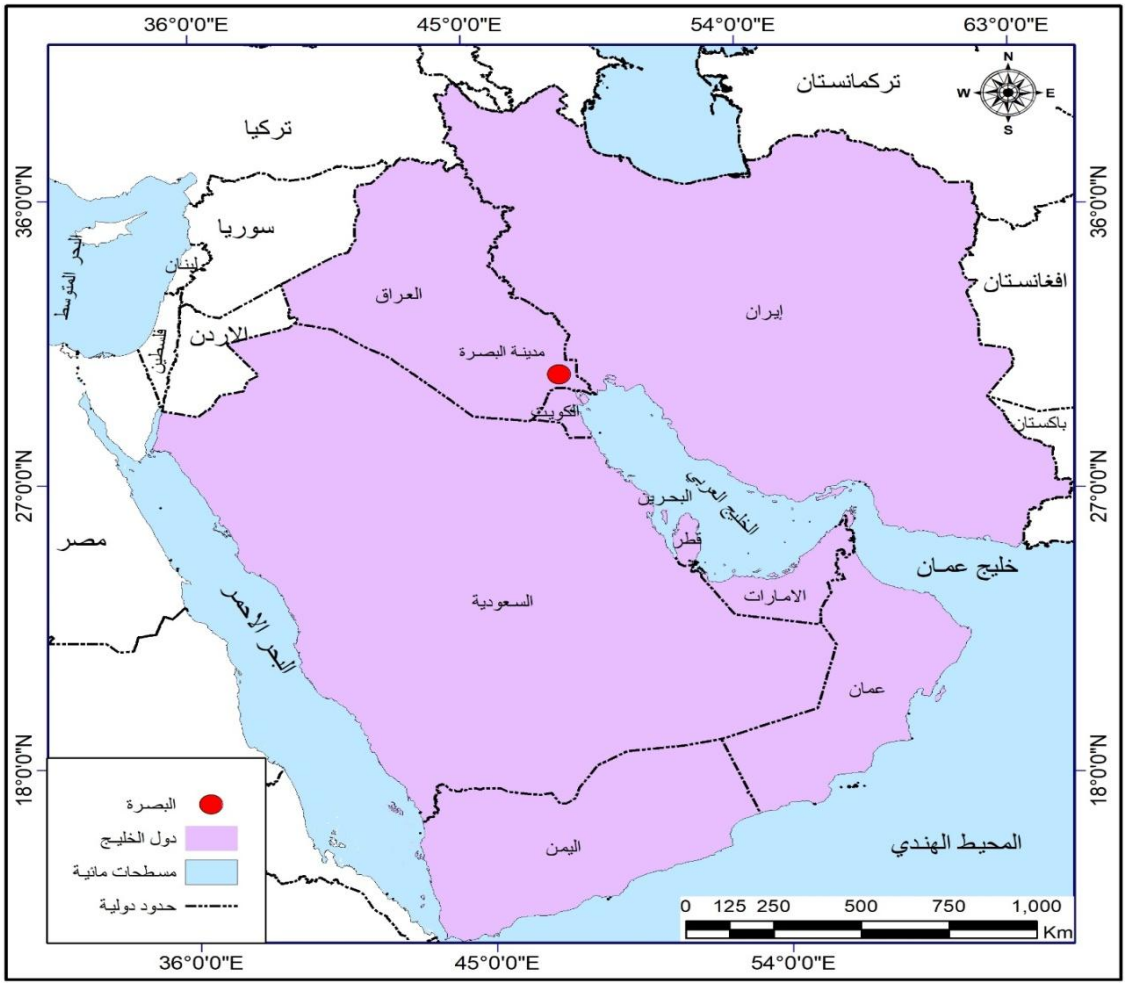

المصدر: الباحث بالأعتماد على: أطلس الوطن العربي والعالم ،دار الشرق العربي ،بيروت-لبنان، 2010، ص28، وبأستخدام مخرجات برنامج Arc Gis10.4

2- مناخ محافظة البصرة:

تعد الخصائص المناخية لمحافظة البصرة، نتاجاً لتفاعل مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية التي اكسبتها مناخًا خاصًا يميزها عن المناطق المجاورة لها، لذا فإن العوامل الطبيعية المتمثلة بالموقع والموارد المائية والتضاريس والعناصر المناخية هي المحدد الرئيسي لنوع المناخ السائد فيها[4].

إن موقع محافظة البصرة في اقصى جنوب العراق وعلى راس الخليج العربي، جعلها تتصف بالمناخ الصحراوي، وهو مناخ قاري يمتاز بالتطرف الحراري، وطول فصل الصيف الجاف، ويعكسهُ في فصل الشتاء الذي يمتاز بميلان زاوية سقوط الإشعاع الشمسي وبقصر طول النهار[5].

تلعب المسطحات المائية دورًا بارزًا في التأثير على مختلف العناصر المناخية، وخاصة على درجات الحرارة والرطوبة النسبية، ونظرًا لوقوع محافظة البصرة في جنوب العراق يلاحظ أن تأثير المسطحات المائية على مناخ محافظة البصرة يظهر من خلال الخليج العربي والبحر المتوسط وشط العرب والأهوار والمستنقعات، إذ يؤثر الخليج العربي على مناخ البصرة من خلال الرياح الجنوبية

الشرقية التي يكون تأثيرها واضح على سقوط الأمطار وزيادة الرطوبة النسبية وارتفاع درجات الحرارة في فصلي الشتاء والصيف، في حين يكون تأثير البحر المتوسط على محافظة البصرة خلال فصل الشتاء فقط، من خلال وصول منخفضات جوية جبهوية اليها مما يؤثر على كافة عناصر مناخ فيها[6]، كما أن تأثيرات شط العرب على مناخ محافظة البصرة محدودة جدًا، والذي يظهر من خلال النسيم الهاب منه إلى اليابس المجاور له لصغر مساحته[7].

ومن العوامل الطبيعية التي لها علاقه بمناخ محافظة البصرة، التضاريس، والتي يغلب عليها طابع الانبساط وقلت الارتفاع والتي تؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار وانخفاض قيم الضغط الجوي، مما يجعل ارض المحافظة مفتوحة لحركة الرياح، وبالتالي يساعد على دخول الكتل الهوائية، لاسيما الكتلة المدارية البحرية، والتي يكون مصدرها الاتجاه الجنوبي الشرقي، حيث تتميز بارتفاع الرطوبة النسبية في الشتاء، ودرجات الحرارة خلال اشهر الصيف، والتي يكون تأثيرها واضح على مناخ المحافظة[8].

3- الموارد المائية في محافظة البصرة:

تتنوع مصادر المياه في محافظة البصرة، إذ تشتمل على مياه الأمطار والمياه السطحية والجوفية، وفيما سبق تم تناول مناخ محافظة البصرة والتي تعاني من قلة الأمطار بسبب ارتفاع درجات الحرار والتبخر، ولذا لا يمكن الاعتماد على مياه الأمطار، وإنما يكون الاعتماد على المياه السطحية بالدرجة الأولى، إذ أن المياه السطحية تعد الشريان الحيوي والاقتصادي في محافظة البصرة، والتي تشتمل على انهار دجلة والفرات وشط العرب، فضلًا عن الأهوار والمستنقعات، والتي تعتمد عليها الحياة الحضارية والزراعية، وتوزيع السكان واستقرارهم، حيث يدخل نهر دجلة المحافظة من جهتها الشمالية ويجري باتجاه الجنوب حتى يصل مدينة القرنة ليلتقي بنهر الفرات وبطول يصل إلى 95 كم[9].

يدخل نهر الفرات من الجهة الغربية لمحافظة البصرة قادمًا من محافظة ذي قار، والذي يجري شرقًا بسبب طبيعة الانحدار وبطول يصل إلى 40 كم^2، والذي يتفرع منه جداول لري الأراضي الزراعية والاستخدامات الإنسانية، فضلًا عن شط العرب الذي يتكون من التقاء نهري دجله والفراب في مدينة القرنة، والذي يتجه جنوبًا ليصب في الخليج العربي[10].

4- دور العوامل الطبيعية في اختيار محافظة البصرة لأستضافة بطولة خليجي 25

لعبت الخصائص الطبيعية دورآ كبيرآ في اختيار محافظة البصرة لأستضافة بطولة خليجي 25، إذ أعطتها اهمية كبيرة من الناحية السياسية والأقتصادية والأجتماعية ،حيث تعد البصرة بموقعها الجغرافي ركيزة التفاعل مع دول الخليج ،اذ برزت وتطورت بفضل موقعها الجغرافي المتميز على رأس الخليج العربي ،والذي يعد حلقة وصل بين العراق ودول الخليج [11]، كما تعد البصرة المحافظة الوحيدة في

العراق التي تمتلك منشأت مهمة ومتكاملة مثل الموانئ والمطارات وشبكات طرق دولية ومدينة رياضية متكاملة، وبالتالي يسهل عمليه تنقل الفرق والجمهور إليها بسهولة ، فضلآ عن الأهمية الكبيرة لموقعها في دعم الاقتصاد العراقي ،ومما سبق يمكن القول أن الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة يعد العامل الرئيسي والأكثر أهمية بين العوامل الطبيعية في اختيارها لأستضافة خليجي 25[12].

وللمناخ دور أيضاً في اختيار محافظة البصرة لأستضافة بطولة خليجي 25، وذلك لوقوعها على رأس الخليج العربي ، والذي يكون تأثيره واضحآ على مناخ المحافظة شتاءآ، أذ يعمل على خفض درجات الحرارة وزيادة كمية الأمطار والرطوبة النسبية ، كما أن موعد إقامة البطولة خلال شهر كانون الثاني الذي تنخفض فية درجات الحرارة يساعد المنتخبات على التأقلم مع مناخ محافظة البصرة ، والذي يكون مشابه لمناخ دول الخليج العربي وهو المناخ الصحراوي الجاف، اضافة إلى توفر المساحات الخضراء خلال مدة البطولة ،والتي تعمل على تلطيف الأجواء طيلة فترة البطولة [13].

فضلآ عن الدور المهم للموارد المائية، والتي عززت من حضوضها في إستضافة البطولة، وذلك لوقوعها على رأس الخليج العربي، وهو الممر المائي الوحيد الذي يربط البصرة بدول الخليج ، ولكون المياه تعد عنصرآ مهمآ من عناصر اختيار المدن لأستضافة الألعاب الرياضية [14]، كما سهلت الموارد المائية من عملية انتقال الجمهور والفرق المشاركة في البطولة ،فضلآ عن تمتعها بموارد مائية داخلية والمتمثلة بنهري دجلة والفرات وشط العرب والأهوار، والتي تعد وجهه سياحية (سياحة رياضية), اضافة إلى دورها في تجهيز المدينة الرياضية بمياة الشرب وسقي الأرضيات وتلطيف الأجواء [15].

المبحث الثاني

اولآ: المرتكزات البشرية

1- تطور حجم السكان في محافظة البصرة

يدل مصطلح حجم السكان على عدد الأفراد الموجودين في مكان وزمان معينين، إذ يعد ذات دلالة خاصة في التوجهات السياسية للدولة، حيث تعد دراسة حجم السكان لأي دولة خطوة أساسية في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي، فضلًا عن آثاره الديموغرافية. إن معرفة الحجم الحقيقي للسكان تعد أول خطوة لتطبيق كافه المقاييس والمؤشرات التي تهدف إلى تحليل سكاني شامل للمجتمع، حيث يتم التعرف على حجم السكان من خلال البيانات السكانية المتمثلة بالمسوحات والتعدادات السكانية والسجلات الحيوية[16]، والذي يتغير من مدة إلى أخرى وفقًا لعوامل بشرية وبيولوجية (الأمراض والأوبئة)، سواءً كان هذا التغير بالزيارة أو النقصان من حيث الولادات والوفيات والهجرة بأنواعها، ولا يتغير حجم السكان بعامل واحد وإنما بجميع تلك العوام، ويطلق على التغير في حجم السكان خلال مدة معلومة بالنمو والتغير السكاني، سواء كان بالسالب أو بالموجب كما يؤثر حجم السكان على حجم الناتج القومي وبالتالي على قوة الدولة ومكانتها الدولية، فضلاً عن تأثيره في فرص العمل، حيث أن الفرد هو

الذي يستهلك السلع الاقتصادية ويستفيد من الخدمات، وبالتالي يكون له تأثير في طلبها وطلب العمل لإنتاجها، كما يعد السكان مصدر القوى العاملة التي يقع عليها عبء إنتاج وتهيئة تلك السلع والخدمات لإشباع الحاجات البشرية الحياتية والاجتماعية[17]، وبما أن محافظة البصرة تمتلك ثقل سكاني واضح وتمتعها بموقع جغرافي له أهمية جيوبولتيكية باعتبارها تلك خصوصية من حيث المقومات الطبيعية والبشرية، كل ذلك اسهم في جعل محافظة البصرة تمتلك قوة تؤثر في طبيعة الحال في رسم سياسة العراق الداخلية والخارجية. ويظهر من الجدول (1) التطور العددي لسكان محافظة البصرة للمدة (2015 – 2022).

جدول (1) تطور حجم السكان في محافظة البصرة للمدة (2015 – 2022)

السنة	عدد السكان	معدل النمو السنوي %
2015	2796121	1,3
2016	2833357	1,1
2017	2864593	1,5
2018	2908491	2,6
2019	2985073	2,6
2020	3063059	2,6
2021	3142449	2,6
2022	3223016	2,1

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

(1) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة البصرة للمدة 2015 - 2022، بيانات غير منشورة، ص10 و ص20.

يستخرج معدل النمو بحسب المعادلة الآتية:

$$R^{(*)} = \left(\sqrt[n]{\frac{P1}{Po}} - 1 \right) \times 100$$

حيث أن:

R = نسبة النمو

N = عدد السنوات بين التعدادين

P1 = عدد السكان في التعداد اللاحق

Po = عدد السكان في التعداد السابق

إن محافظه البصرة تعرضت إلى تغيرات ديموغرافية تركت آثارها الواضحة على معدلات النمو السنوي لسكان البصرة، إذ يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (2) أن حجم السكان يسير بوتيرة متصاعدة خلال المدة 2015 – 2022، إلا أن هناك تباينًا في معدلات النمو السنوية للسكان

خلال هذه المدة، حيث بلغ معدل النمو (1,3%) لسنة (2015) أما في سنة 2016 فقد بلغ معدل النمو (1,1%)، ويعد معدل نمو منخفض جدًا، ليعاود ارتفاعه (1,5%) في العام 2017، إذ يعود هذا الانخفاض في معدلات النمو خلال الثلاث سنوات الأولى إلى عدة أسباب منها ما يمر به البلد من ظروف سياسيه واقتصادية أثرت على نمو سكانها، ودخول التنظيمات الإرهابية إلى المحافظات الغربية وسيطرتها على أراضي في سبعة محافظات عراقية، مما أدى إلى هجرة السكان إلى المحافظات الشمالية وإلى دول الجوار، فضلًا عن انعدام الأمن وحالة الاستقرار في المحافظة، فضلًا عن انعدام فرص العمل، بسبب توقف المشاريع الاقتصادية والاستثمارية، باستثناء المنشآت النفطية التي كانت أسعارها متدنية جدًا، إضافة إلى ارتفاع معدل الوفيات وتقديرات السكان الغير دقيقة، الأمر الذي كان ضابطًا وحاكمًا ودافعًا قويًا لهجره أعداد كبيرة وانخفاض معدلات نمو سكانها. أما خلال المدة 2018 – 2022 فقد بلغ النمو (2,6%) سنويًا وذلك بتحسن الأمن وبداية عمليات التنمية والاستقرار النسبي في المحافظة وتحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية للعراق الأمر الذي انعكس على حجم الهجرة السكانية العائدة إلى المحافظة، وجذب الأيدي العاملة من المحافظات الأخرى لتوفر فرص العمل في الشركات النفطية والموانئ والاستقرار الأمني الذي تنعم به المحافظة وانعكاسه على تنفيذ الخطط والمشاريع التنموية، والتي وفرت فرص عمل أدت إلى تقليص نسبة العاطلين عن العمل وزيادة سكانها، فضلًا عن ارتفاع معدلات الخصوبة بسبب الزواج المبكر مع غياب أو قله وسائل تنظيم الأسرة، حيث تجاوزت المحافظة حاجز الثلاث مليون نسمة في العام 2022، إذ تعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الطبيعية الناجمة عن ارتفاع معدل الولادات وانخفاض معدل الوفيات، وتحسن الأوضاع الصحية والخدمية والمعيشية، بالرغم من انتشار الوباء العالمي كورونا وأثره في صحة الإنسان، وبالتالي اثره الواضح على نمو السكان، فضلًا عن ارتفاع الوعي الثقافي والعلمي لدى سكان محافظة البصرة، حيث بلغ معدل النمو الكلي للمدة (2015 – 2022) حوالي (2,1%)، وهو دون معدل النمو السكاني في العراق والبالغ (2,6%) سنويًا، لأسباب منها ارتفاع معدلات التحضر في المحافظة وارتفاع معدلات مساهمة الإناث في القوى العاملة، مما أثرت على معدلات الخصوبة السكانية، كل هذه التغيرات التي مرت بها المحافظة خلال هذه المدة كانت سببًا كافيًا وراء ذلك التباين والاختلاف والحراك السكاني فيها.

2- التركيب الأثنوغرافي لسكان محافظة البصرة

تولي الجغرافيا السياسية اهتمامًا كبيرًا بتركيب السكان ومنها الخصائص الاثنوغرافية لما لها من تأثير على وزن وقوة الدولة، إذ يعيش العراق حالة فريدة من نوعها فهو بلد متعدد القوميات واللغات والأديان والمذاهب، والتي تمتد بعضًا منها عبر حدوده ليشكل تداخل اثني مع دول الجوار مما انعكس على قوته ووزنه السياسي والاقتصادي. ويقابل ذلك أن محافظة البصرة تتميز بكيان موحد ومنسجم ومستقرة سياسيًا، مما انعكس على قوتها ومركزها السياسي الإقليمي والدولي، حيث يعد الاندماج

والانسجام بين أبنائها عامل قوة لها وعلى مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى العسكرية، حيث تربطهم عدة روابط منها اللغة والدين والقومية[18]. ولكي نطلع على الواقع الأثنوغرافي لمحافظة البصرة سيتم توضيحه بالشكل التالي:

ت- التركيب القومي:

للقومية تأثير في قوة الدولة، فهي مبدأ روحي يربط الآباء والأبناء بالأرض التي يعيشون عليها، كما أنها شعور يحس به الإنسان اتجاه شريحة معينة، تربطهم عدة روابط منها اللغة والدين والمصير والتاريخ المشترك[19]. ويتكون مجتمع البصرة من عده قوميات استوطنت على أرضها منذ آلاف السنين، منها القومية العربية والكردية وهي القوميات الرئيسية في المحافظة، أما القوميات الأخرى فهي تمثل أقليات قومية، كما سيتم تناول هذا الموضوع على النحو الآتي:

- القومية العربية:

ذات الأصول السامية التي يرجع اصلها إلى الجزيرة العربية والتي تعد الموطن الأصلي للعرب عامة، حيث وفدوا إلى العراق قبل عشرة آلاف سنة واستوطنوا في عدة محافظات منها محافظة البصرة، لما تتمتع به من مصادر المياه والتربة والمكان المناسب والملائم للعيش، لذا هنالك امتداد طبيعي لسكان محافظة البصرة داخل الأراضي العربية نتيجة ارتباطهم بأصول عربية، وهذا الامتداد يتمثل بالقبائل التي يتكون منها سكان محافظة البصرة مثل (زبيد وبني كعب وطي والمنتفك وبني تميم) [20]، كما يشكل العرب الغالبية العظمى من سكان محافظة البصرة والبالغ عددهم (3169213) نسمة، من مجموع سكان المحافظة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022 ينظر جدول (2)، حيث يتوزعون على جميع أنحاء المحافظة.

جدول (2) التركيب القومي لسكان محافظة البصرة للمدة (2015 – 2022)

السنة	العرب	الكرد	الكرد الفيليين	التركمان	الأرمن	السريان	قوميات أخرى	المجموع
2015	2749515	24047	459	2237	5033	6712	8118	2796121
2016	2786141	24367	483	2267	5101	6801	8215	2833375
2017	2816841	24625	497	2292	5156	6875	8307	2864593
2018	2860011	25013	506	2327	5235	6981	8418	2908491
2019	2935321	25672	512	2388	5373	7164	8643	2985073
2020	3012012	26342	517	2451	5514	7351	8872	3063059
2021	3090084	27025	523	2514	5656	7542	9105	3142449
2022	3169213	27717	541	2578	5801	7791	9275	3223016

المصدر : الباحث بالاعتماد على:

(1) معادلة الإسقاطات السكانية التي تم فيها استخراج الأعداد للسنوات المذكورة . $P1 = Po\ (1+r)^n$

- القومية الكردية:

الكرد وهم أحفاد الميديين، وأحد أكبر القوميات بعد القومية العربية في محافظة البصرة، وهم الذين ينتمون إلى الجنس الآري، في حين ينسبهم البعض إلى العنصر الهندي الأوروبي، وهم اقرب إلى العنصر الفارسي منه إلى العنصر التركي والعربي، ويأتي الكرد بالمرتبة الثانية من حيث القوميات التي يتكون منها مجتمع محافظة البصرة[21]، حيث بلغ عددهم (24047) نسمة عام 2015، ولكن نتيجة الاستقرار والازدهار الاقتصادي والاندماج والانسجام بين أبنائها ازداد عددهم ليصل إلى (27717) نسمة من سكان المحافظة، حسب التقديرات لعام 2022، ينظر جدول (2).

- الكرد الفيلين:

الفيلين هم خليط من جنس البحر المتوسط من الأرمن وينتمون إلى القومية الكردية، وهم اتباع المذهب الشيعي، ويأتون بالمرتبة الأخيرة من حيث القوميات التي يتكون منها مجتمع محافظة البصرة[22]، حيث يبلغ عددهم (541) نسمة من مجموع سكان المحافظة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (2).

- القومية التركمانية:

يعود أصل التركمان إلى القبائل الأوغوز (الغز)، والتي نزحت على شكل دفعات في عهود مختلفة من أواسط أسيا، وهم خليط من القبائل التركية التي استوطنت في محافظة البصرة[23]، والبالغ عددهم (2578) نسمة من مجموع سكان المحافظة حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (2).

- القومية الأرمنية:

تعتبر طائفة الأرمن من الطوائف الوافدة إلى العراق، حيث أن موطنها الأصلي هضبة أرمينيا في وسط وشرق أسيا، جاءت عن طريق ايران واستوطنت في جنوب العراق في محافظة البصرة، والذي ينقسمون في الحافظة إلى أرمن أرثوذوكس وأرمن كاثوليك[24]، حيث بلغ عددهم (5801) نسمة من مجموع سكان المحافظة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (2).

- القومية السريانية:

ينحدر السريان من أقوام أصولهم أراميه، استبدلوا تسميتهم الآرامية بالتسمية السريانية المسيحية، وكلمه سريان مشتق من كلمة (سوريا) لأن المسيحية دخلت إلى المنطقة عن طريق المبشرين السوريون، وهم أحد الطوائف المسيحية الموجودة في محافظة البصرة، والذي يقسمون إلى قسمين هما الأثوريون والكلدان[25]، والبالغ عددهم (7791) نسمة من مجموع سكان المحافظة، حسب التقديرات السكانية العام 2022، ينظر جدول(2).

- قوميات أخرى:

هنالك قوميات أخرى في محافظة البصرة وهو كل من الأشوريون والكاكائيون والبهائيون ويمثلون أقلية قومية لهم حقوقهم ومكتسباتهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية[26]، حيث بلغ عددهم (9275) نسمة من مجموع سكان المحافظة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (2).

تأسيسًا على ما تقدم، أن في محافظة البصرة تداخل قومي بين السكان من حيث الانتشار والتوزيع، لذلك يعد التعدد القومي مصدر قوه لها، بسبب اندماج سكانها وانسجامهم في بوتقة واحدة، كما تعد اللغة أحد أهم روابط القومية، وبناءًا على ذلك سيتم توضيح اللغات السائدة في محافظة البصرة، والتي تنقسم على النحو الآتي:

- **اللغة العربية:**

هي اكمل اللغات السامية واقدرها في التعبير عن القضايا المختلفة، وهي اللغة التي تنزل بها كتاب الله عز وجل، وتعد اللغة الرسمية لسكان محافظة البصرة، إذ يتميزون عن سكان محافظات العراق بـ(اللهجة البصراوية) وهي اللهجة القريبة من اللهجة المحلية في دول الخليج، وذلك لقرب موقعها الجغرافي من دول الخليج، فهي تعد من افضل الوسائل في خلق التجانس السكاني بين أبناء محافظة البصرة، وتعد قضية اجتماعية ذات صلة وثيقة بهوية المحافظة وشغفيه مواطنيها، وعاملًا حاكمًا يسهم في تقويه الانتماء والترابط والولاء لديهم، فضلًا عن دورها الكبير في التلاقح الثقافي بين أبناء البصرة وأبناء الخليج[27]. حيث بلغ عدد الناطقين بها (3186918) نسمة من مجموع سكان الحافظة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، وتأتي بالمرتبة الأولى من حيث عدد السكان الناطقين بها.

- **اللغة الكردية:**

وهي مزيج من اللغات السورانية وتستخدم هذه اللغة الألف بائية العربية المعدلة، فاللغة كان لها دور مميز في البعد الاجتماعي والثقافي للكرد والترابط بين أبنائها والتعبير عن هويتهم ومشاعرهم[28]، ويقدر عدد الناطقين بها حوالي (6446) نسمة من مجموع سكان محافظة البصرة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (3).

جدول (3) السكان في محافظة البصرة بحسب اللغة للمدة (2015 – 2022)

السنة	العربية	الكردية	التركمانية	الكلدانية والسريانية	الأرمنية	الارامية	أخرى	مجموع السكان
2015	2764904	5489	1447	4656	5033	13553	1039	2796121
2016	2801641	5667	1501	4817	5101	13601	1047	2833375
2017	2832509	5729	1517	4869	5156	13751	1062	2864593
2018	2875905	5817	1562	4944	5235	13961	1067	2908491
2019	2951640	5971	1594	5075	5373	14328	1092	2985073
2020	3028753	6126	1612	5207	5514	14703	1144	3063059
2021	3107254	6285	1631	5342	5656	15083	1198	3142449
2022	3186918	6446	1652	5479	5801	15471	1249	3223016

المصدر : الباحث بالاعتماد على:

(1) معادلة الإسقاطات السكانية التي تم فيها استخراج الأعداد للسنوات المذكورة . $P1= Po\ (1+r)^n$

- **اللغة التركمانية:**

وهي لغة تشبه اللغة الأذربيجانية التركية، إلا أنها تكتب بأحرف عربيه وعدد حروفها 32 حرفًا، ويستعمل التركمان الخط العربي واللاتيني للكتابة، وتمثل أحد اللغات الموجودة في محافظة البصرة[29]، ويقدر عدد الناطقين بها (1652) نسمة من مجموع سكان محافظه البصرة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (3).

- **اللغة السريانية:**

هي اللغة التي تنتمي إلى مجموعه اللغات السامية التي يتكلم بها المسيحيين، وهي تمثل فرعًا من أسرة للغات الأفرواسيوي الذي يعود اصلها إلى اللهجة الآرامية، ويبلغ عدد حروفها 22 حرفًا[30]، ويقدر عدد الناطقين بها (5479) نسمه من مجموع سكان محافظة البصرة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (3).

- **اللغة الأرمنية:**

وهي تنتمي إلى مجموعة اللغات الأرمنية التي تمثل فرعًا من أسرة اللغات الهندو–أوربية، واللغة الأرمينية قاصرة على الشعائر والطقوس الدينية والصلاة في الكنائس الأرمنية فقط، وقد وضع حروفها وابجديتها القديس (ميسروب ماشنوتس) [31]، ويقدر عدد الناطقين بها (5801) نسمة من مجموع سكان المحافظة، حسب التقديرات السكانية العام 2022، ينظر جدول (3).

- **اللغة الآرامية:**

وهي لغة الأم لأغلب اللغات التي تفرعت منها كاللغة السريانية والكلدانية، ويعود اصلها إلى اللهجة الآرامية الرهاوية التي سادت ثقافيًا منذ الألف الرابع قبل الميلاد، وهي لغة الدولة الأشورية التي تستخدمها في ممارسة طقوسها الدينية[32]، ويقدر عدد الناطقين بها حوالي (15471) نسمة من مجموع سكان محافظة البصرة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (3).

- **لغات أخرى:**

فضلًا عن اللغات السابقة التي تم دراستها، هناك لغات أخرى تختلف في أصولها عن تلك اللغات وحتى في توزيعها ويقدر عدد الناطقين بها حوالي (1249) نسمة من إجمالي سكان محافظة البصرة، وهم يمثلون أقليات قليله جدًا ومن هذه اللغات، اللغة المندائية القديمة التي تشبه اللغة العربية، والتي اقتصرت على المخطوطات المندائية القديمة[33].

ث– التركيب الديني:

بعد الدين القوى المحركة للفكر البشري والميسرة للعديد من القيم والمفاهيم المكونة للحضارة الإنسانية، بل انه يعد من ابرز الظواهر البشرية التي لها دور كبير في تنظيم سلوك العديد من الناس، إذ يعد الانسجام الديني مصدر قوة للدولة، على العكس من التعدد والتعقيد الديني الذي يؤدي إلى ضعفها وتفكيك وحدتها اذا لم يكن السكان منسجمين ومتوافقين دينيًا، لذا يتميز العراق بالتنوع الديني بصفة عامة، ومحافظة البصرة بصفة خاصة، على الرغم من أن المسلمين يشكلون الغالبية العظمى فيها إلا الأقليات الدينية الموجودة فيها تجعلها محطة احترام وتقدير لكل أبناء العراق[34]، وبناءًا على ذلك تقسم محافظه البصرة من حيث التركيب الديني إلى:

- **المسلمون:**

يشكل المسلمون الغالبية العظمى في محافظة البصرة، إذ يدين نسبة كبيرة من سكانها بالدين الإسلامي الحنيف الذي جاء به نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، كما تتعايش مع

المسلمون أقليات وطوائف دينية أخرى مثل المسيحية والصابئة واليزيدية، والتي سكنت في محافظة البصرة من سنوات طويله واندمجت في نسيجها الاجتماعي[35]، ويقدر عدد المسلمون في محافظة البصرة حوالي (3167825) نسمة من مجموع سكان المحافظة حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (4).

- **الديانة المسيحية:**

المسيحية هي إحدى الديانات القديمة التي يتكون منها مجتمع البصرة، وهي الديانة الثانية بعد الإسلام التي لها تاريخ طويل في محافظة البصرة، إذ تضم ستة طوائف دينية هي السريان والأرمن والكلدان واللاتين والانجيليين والآثوريون، وقد تآلفت وامتزجت مع الطوائف الأخرى في المحافظة دينيًا واجتماعيًا على الرغم مما تعرضت له من تغيرات نتيجة عوامل سياسية واقتصاديه[36]، إذ يقدر عدد المسيحين حوالي (38676) نسمة من مجموع سكان محافظة البصرة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (4).

جدول (4) سكان محافظة البصرة بحسب التوزيع الديني للمدة 2015 – 2022

السنة	المسلمين	المسيحيين	الأيزيدية	الصابئة	أديان أخرى	مجموع
2015	2748586	34215	759	8488	4072	2796121
2016	2784924	34717	851	8782	4101	2833357
2017	2815308	35089	873	9167	4156	2864593
2018	2858237	35511	972	9207	4564	2908491
2019	2934226	35702	996	9551	4598	2985073
2020	3010587	36675	1013	10108	4676	3063059
2021	3088627	37709	1028	10371	4714	3142449
2022	3267825	38676	1093	10636	4786	3223016

المصدر: الباحث بالاعتماد على:

(1) معادلة الإسقاطات السكانية التي تم فيها استخراج الأعداد للسنوات المذكورة.

$$^{n}P1 = Po\,(1 + r)$$

- **الديانة الأيزيدية:**

لقد تعددت الآراء حول تسميتهم وطبيعة دينهم، بسبب عدم وجود تاريخ مكتوب لديهم، إذ أن البعض يرى أنها اشتقت من الكلمة الفارسية (يزدان) وتعني حرية العبارة والبعض الآخر ينسبهم إلى منطقه (يزد) في جنوب ايران[37]، والأيزيدية هي إحدى الطوائف الدينية التي تتمركز في محافظة البصرة، ولغتهم هي اللغة الكردية وديانتهم توحيديه تؤمن بالله والأنبياء ولكن بشكل مختلف، ويتميزون بأنغلاقهم على انفسهم كما تحرم شريعتهم الاختلاط والزواج من غير دينهم،

ويقدر عددهم حوالي (1093) نسمة من مجموع سكان محافظة البصرة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022، ينظر جدول (4).

- **الصابئة المندائيين:**

هي جماعة دينية تقطن على ضفاف دجله والفرات، لارتباط حياتهم الدينية والروحية بالمياه، ويطلق عليهم بالمندائية، وهي من الديانات الموحدة في محافظة البصرة ويمثلون جزءًا من تركيبتها الاجتماعية، وارتباطهم بعلاقات المحبة والود بين سكانها ومندمجين معهم، ولهم عدة مراكز دينية في محافظة البصرة، إذ يقدر عددهم حوالي (10636) من مجموع سكان المحافظة، حسب التقديرات السكانية لعام 2022[38]، ينظر جدول (4).

- **أديان أخرى:**

بالإضافة إلى الأديان السابقة توجد في محافظة البصرة أديان أخرى تختلف في أصولها وتوزيعها ومعتقداتها الدينية، ويقدر عددهم (4786) نسمة من مجموع سكان محافظة البصرة، ومن هذه الديانات الكاكائية وهي جماعة دينيه تأثرت بالأديان المحيطة بهم وبالعقائد الغريبة التي كانوا عليها والتي لم تتغير إلى الآن[39].

تأسيسًا على ما تقدم أن حافظه البصرة تتكون من توليفة أثنوغرافية ساهمت في تكوين مجتمعها واضحت عامل قوه للألفة والتماسك والانسجام بين أبنائها، فضلًا عن دورها في بناء واستقرار الدولة، مما يعطي النظام السياسي الحرية في أداء الوظيفة المنوطة إليه من اجل تحقيق مصالحها المشتركة.

تأسيسًا على ما تقدم إن محافظه البصرة تتكون من توليفة أثنوغرافية ساهمت في تكوين مجتمعها واضحت عامل قوه للألفة والتماسك والانسجام بين أبنائها، فضلًا عن دورها في بناء واستقرار الدولة، مما يعطي النظام السياسي الحرية في أداء الوظيفة المنوطة إليه من اجل تحقيق مصالحها المشتركة.

3- دور العوامل البشرية في اختيار محافظة البصرة لأستضافة بطولة خليجي 25:

للعوامل البشرية اثر بالغ الأهمية في استضافة البصرة لخليجي 25، إذ يعتبر السكان المحرك الرئيسي للألعاب الرياضية، والمسؤول الأول عن إقامة البطولات وبناء المنشآت وتنظيم الفعاليات والمهرجانات الرياضية، إذ لا يمكن تصور إقامة بطولة رياضه بدون السكان ولذا تتمتع محافظة البصرة بحجم سكاني كبير ساعد على استضافة البطولة وتنظيمها على مستوى عالي، كما ساعد على توظيف

مواردها الطبيعية والبشرية لخدمة الألعاب الرياضية، حيث تعد البطولة من أكثر البطولات حضورًا للسكان، والذي يعد احد عوامل نجاحها محطًا بذلك جميع الأرقام القياسية في البطولات السابقة.

إن الحجم الكبير لسكان محافظة البصرة والعراق من جهة وموقع محافظة البصرة القريب من دول الخليج من جهة أخرى سهل عمليه تنقل الجماهر إلى محافظة البصرة لوقوعها على الخليج العربي، إذ يتجاوز عدد الجماهير حاجز (40) الف نسمة في كل مباراة، لما للشعب العراقي والخليجي من شغف كبير بلعبة كرة القدم[40]، كما أن للسكان دور إيجابي على الفرق الرياضية من خلال تحفيز وتشجيع وبث الروح المعنوية في نفوس اللاعبين، وهو ما تم مشاهدته خلال البطولة، والذي يعد احد العوامل الرئيسية التي مكنت العراق من أحراز لقب البطولة، لذا فقد اسهم السكان في تعزيز وترابط وحدة محافظه البصرة مع دول الخليج وهو ما تم مشاهدته خلال البطولة من كرم وترحاب وضيافة أهل البصرة لسكان الخليج، ويضم الخليج العربي ومحافظة البصرة مجموعة بشرية (العرب) تربطهم روابط قومية مشتركة مثل اللغة العربية والتاريخ العربي المشترك والدين الإسلامي والتقاليد العربية الأصيلة والأماني والمصير المشترك والتكوين النفسي والحضاري تجعل منهم كيانًا بشريًا متجانسًا ومتماسكًا.

تتميز محافظة البصرة بكيان منسجم مع دول الخليج من حيث القومية واللغة والدين، حيث تسود فيها القومية واللغة العربية التي تعود جذورها إلى سكان الجزيرة العربية والذي تربطهم روابط ساعدت على الانسجام والتلاقح الثقافي بين أبناء البصرة وأبناء الخليج، مما عزز من حظوظ محافظة البصرة في استضافة بطولة خليجي 25، فضلًا عن سيادة الدين الإسلامي السائد في منطقة الدراسة[41]، والذي ساعد على انصهار وانسجام سكان محافظة البصرة وسكان دول الخليج وشعورهم بالقومية والهوية والتوحد وبالتالي انعكست هذه العوامل على حظوظ محافظة البصرة في استضافة البطولة ونجاحها وتميزها عن البطولات السابقة، إضافة إلى الأهمية الاقتصادية التي تتمتع بها محافظة البصرة البصرة باعتبارها العاصمة الاقتصادية للعراق، لاحتوائها على مصادر الطاقة وقوعها على الخليج العربي وهو المنفذ البحري الذي يربط العراق بدول الخليج، مما يساعدها على تنظيم الأحداث الرياضية وبناء المنشآت وتوفير الأدوات الرياضية المطلوبة، وذلك لاعتماد الرياضة على الاقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاط بها، وبالتالي انعكاسه على الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمحافظة البصرة بضفة خاصة والعراق بصوره عامة[42].

النتائج

1. لعبت المرتكزات الطبيعية دورآ كبيرآ في اختيار محافظة البصرة لأستضافة بطولة خليجي 25، وذلك لوقوعها على رأس الخليج العربي الذي يعد ركيزة التفاعل مع دول الخليج والعالم ، والتي برزت وتطورت بفضل موقعها الجغرافي المتميز الذي اكسبها أهمية كبيرة من الناحية السياسية والأقتصادية والأجتماعية.

2. ان موقع محافظة البصرة على رأس الخليج العربي اكسبها صفة المناخ الصحراوي الجاف ،الذي يكون مشابه لمناخ دول الخليج ،مما يساعد المنتخبات المشاركة في البطولة على التأقلم مع مناخ محافظة البصرة بسهولة.
3. للموارد المائية دوراً كبيراً في اختيار محافظة البصرة لأستضافة بطولة خليجي 25 ، والمتمثلة بمياه الخليج العربي وهو الممر المائي الوحيد الذي يربط العراق بدول الخليج ، مما يسهل عمليه انتقال الجمهور والفرق المشاركة في البطولة إلى محافظة البصرة ، أضافة إلى حاجة المنشأت الرياضية إلى المياه لسد احتياجاتها.
4. إن للعوامل البشرية دوراً بالغ الأهمية في إستضافة البصرة لخليجي 25، حيث يعتبر السكان المحرك الرئيسي للألعاب الرياضية والمسؤول الأول عن إقامة البطولات وبناء المنشأت الرياضية.
5. تتمتع محافظة البصرة بحجم سكاني كبير ساعد على إستضافة البطولة وتنظيمها على مستوى عالي، وتوظيف مواردها لخدمة الألعاب الرياضية.
6. إن محافظة البصرة تظم مجموعة بشرية تربطهم روابط قومية مشتركة مع دول الخليج مثل اللغة العربية والتاريخ المشترك والدين، والتقاليد العربية ،مما عزز من حضوضها في إستضافة بطولة خليجي 25.

هوامش البحث:

(1) عيسى، أحلام احمد (2020): محافظة البصرة وأهميتها الجيوبولتيكية، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية, المجلد (59)، العدد (14)، ص467.

(2) الربيعي، ظاهر عبد الزهرة خضير (2009): *العلاقة المكانية لموقع البصرة بقوة الدولة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، العراق ، ص57.

(3) حمادي، عمار جابر (2011): *أثر الموقع الجغرافي في الأهمية الجيوبولتيكية لنفط البصرة*، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، العراق ، ص10.

(4) محمد، ماجد السيد ولي (1988): *الخصائص المناخية لمحافظة البصرة*، موسوعة البصرة الحضارية، المحور الجغرافي، جامعة البصرة، ص51–52.

(5) الحمداني، حسين جاسم محيسن (2020): *اثر التغيرات المناخية على مستقبل الموارد المائية في محافظة البصرة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية، ص22.

(6) العوابد، كريم دراق محمد (1999): *التحليل الموضعي للتباينات المناخية في العراق*، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعه بغداد – كلية الآداب، ص36.

(7) ديري، عبد الإمام نصار (1988): *تحليل جغرافي لخصائص مناخ القسم الجنوبي من العراق*، رساله ماجستير، (غير منشورة)، جامعة البصرة – كلية الآداب، ص27.

(8) الكعبي، مهند حسن رهيق (2014): *المناخ المحلي لمدينة البصرة*، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعه البصرة – كلية التربية، ص36.

(9) الزيادي، صلاح مهدي (2001): *تقييم مشاريع الخير الإروائية في محافظة البصرة*، رساله ماجستير ، جامعة البصرة – كلية التربية، ص19.

(10) المحمود، حسن خليل (2014): التغيرات الهيدرولوجية في الجزء الأدنى من وادي الرافدين، *مجلة وادي الرافدين*، مركز علوم البحار، ص8–9.

(11) حسين، خليل (2009): *الجغرافية السياسية*، ط 1، دار المنهل اللبناني، بيروت، ص176.

(12) حسن، باسمة كرار (2021): الهيئة الرياضية وأثرها في تنمية اقتصاد البصرة، مركز دراسات البصرة، *مجلة الاقتصاد الخليجي*، جامعة البصرة، العدد(12، ص132.

(13) الراوي، عدنان هزاع، البياتي، ضياء محمود (1990): *أسس علم المناخ*، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ص226.

(14) الأسدي، صفاء عبد الامير رشم (2014): *جغرافية الموارد المائية*، جامعة البصرة، ص17.

(15) محمد، محمد حجازي (1997): *الجغرافيا السياسية*، جامعة القاهرة – كلية الآداب، ص87–88.

(16) العيسوي، فايز محمد (2000): *الجغرافيا السياسية المعاصرة*، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية – كلية الآداب, ص98.

(17) السعدي، عباس فاضل (2001): *جغرافية السكان*، الجزء الثاني، دار الكتب والوثائق، بغداد، ص725.

(*) Source: United Nation, Demographic read book, 1984, thelssue, New York, 1986. P:53.

(18) البديري، اياد محايد والي (2010): التركيب الاثنوغرافي لسكان العراق وتحليل أثره في بناء الدولة واستقرارها، *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*، جامعة القادسية – كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد (13)، العدد (1)، لعراق، ص145.

(19) الظاهر، يحيى، الفرحان، نعيم (2010): *الجغرافيا السياسية*، ط1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهره، ص147

(20) الظالمي، حميدة عبد الحسين (2016): *تحليل جغرافي سياسي لعلاقات العراق مع دول الجوار*، اطروحه دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات، ص71

(21) خليل اسماعيل محمد (2010): *جغرافيه القوميات (الكرد أنموذجًا)*، مطبعه صلاح الدين، اربيل، ص49.

(22) العساف، فايز عبدالله (2009): *الأقليات وأثرها في استقرار الدولة القومية (اكراد العراق نموذجًا)*، رساله ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب – جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا – كلية الآداب ، ص31.

(23) السعدي، عباس فاضل (2016): *جغرافية الأقليات السكانية (العراق نموذجًا)*، ط1، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، العراق ، بغداد، ص53.

(24) السعدي، عباس فاضل (2016): المصدر سابق، ص239.

(25) البدري، منذر عبدالمجيد (2000): الأثريون في العراق دراسة جغرافية، *مجلة الجمعية الجغرافية العراقية*، العدد (43)، ص2.

(26) الحسني، عبد الرزاق (1980): *البابليون والبهائيون في حاضرهم وماضيهم*، مطبعة العرفات، صيدا، ص66.

(27) صيهود، عباس عبدالعزيز (2021): اللغة العربية ودورها مع تنميه مجتمع محافظة البصرة في ضوء الدراسات اللسانية الحديثة، *مجلة دراسات البصرة*، السنة السادسة عشر، العدد (29)، ص6-7.

(28) مخول، موسى (2013): *الأكراد من العشيرة إلى الدولة*، الطبعة الأولى، بيسان للنشر التوزيع والأعلام، لبنان – بيروت، ص33.

(29) السعدي، عباس فاضل (2016): مصدر سابق، ص58.

(30) زيدان، عباس سليم (2010): الثقافة السريانية ومراحل الازدهار، *مجلة واسط العلوم الإنسانية*، جامعه واسط – كلية الآداب، المجلد (6)، العدد (14)، ص52.

(31) رسلان، احمد (1997): *ارمينيا الأمه والدولة*، دار الأمين، القاهرة، ص17.

(32) الخفاجي، زينب ناجي جبر (2014): *انماط التركيب السكاني في العراق واثرها على قوة دراسة في الجغرافية السياسية*، رساله ماجستير، جامعة البصرة – كلية الأداب، ص172.

(33) العسكري، سليمان (2005): العربية والأقليات اللغوية – محاوله لتحديد النطاق، *مجلة العربي*، العدد (654) وزارة الأعلام، الكويت، ص14-15.

(34) البديري، إياد عايد والي (2010): مصدر سابق، ص150-151.

(35) الخيون، رشيد (2005): *الأديان والمذاهب في العراق*، ط2، منشورات لسان الصدق، قم، ص445.

(36) شعبان، هدى خالد (2010): التوزيع الجغرافي للمسيحين في مدينة البصرة ومعدلات نموهم للفترة (1965 – 2009) ، *مجلة آداب البصرة*، جامعة البصرة – كلية الآداب، المجلد (1)، العدد (54)، ص268-271.

(37) عذيب، قاسم عبد علي (2107): *تغير الخريطة الجغرافية للمكونات الدينية في العراق (اليهودية – الصابئة المندائيين – المسيح – الأيزيدية)، دراسة في الجغرافيا السياسية*، *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية*، جامعة ميسان، المجلد (16)، العدد (32)، ص185.

(38) عبد الأمير، هبه شاكر (2020): *التحليل الجغرافي السياسي لأزمة الاندماج الوطني وأثرها في بناء الدولة في العراق بعد عام 2003*، رساله ماجستير (غير منشورة)، جامعه المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية، ص91.

(39) حجاج، السعيد (1991): *الأكراد والأرمن في العصر الحميدي*، مطبعه الأمانة، القاهرة، ص37-38.

(40) سعودي، محمد عبد الغني (2010): *الجغرافيا السياسية المعاصره دراسة الجغرافيا ولعلاقات السياسية الدولية*، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر – القاهرة، ص74-76.

(41) الشمري, عباس حمزه (2021): *الابعاد الجيوبوليتيكية للتداخل الأثني بين العراق ودول الجوار في ظل المتغيرات الجيوسياسية وأثرها في الأمن الوطني العراقي*، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، العراق – بابل، ص315.

(42) الجميلي، عدنان عبدالله حمادي (2021): *الجغرافية السياسية والجيبولتيك مع بعض التطبيقات*، ط1، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، العراق – بغداد، ص112.

1. ( ) Issa, Ahlam Ahmed (2020): Basra Governorate and its Geopolitical Importance, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education for Humanities, Volume (59), Issue (14), p. 467.

2. ( ) Al-Rubaie, Zahir Abdul Zahra Khadir (2009): The Spatial Relationship of Basra's Location to State Power, Master's Thesis (Unpublished), University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education, Iraq, p. 57.
3. ( ) Hammadi, Ammar Jaber (2011): The Impact of Geographical Location on the Geopolitical Importance of Basra Oil, Master's Thesis (Unpublished), University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education, Iraq, p. 10.
4. ( ) Muhammad, Majid Al-Sayed Wali (1988): Climatic Characteristics of Basra Governorate, Basra Civilizational Encyclopedia, Geographical Axis, University of Basra, pp. 51-52.
5. ( ) Al-Hamdani, Hussein Jassim Muhaisin (2020): The impact of climate change on the future of water resources in Basra Governorate, Master's thesis (unpublished), University of Basra - College of Education for Humanities, p. 22.
6. ( ) Al-Awabed, Karim Daraq Muhammad (1999): Local analysis of climate variations in Iraq, PhD thesis, (unpublished), University of Baghdad - College of Arts, p. 36.
7. ( ) Deiri, Abdul Imam Nassar (1988): Geographical analysis of the climate characteristics of the southern part of Iraq, Master's thesis, (unpublished), University of Basra - College of Arts, p. 27.
8. ( ) Al-Kaabi, Muhand Hassan Raheeq (2014): The local climate of Basra city, PhD thesis, (unpublished), University of Basra - College of Education, p. 36.
9. ( ) Al-Ziyadi, Salah Mahdi (2001): Evaluation of irrigation charity projects in Basra Governorate, Master's thesis, University of Basra - College of Education, p. 19.
10. ( ) Al-Mahmoud, Hassan Khalil (2014): Hydrological changes in the lower part of the Tigris and Euphrates Valley, Tigris and Euphrates Journal, Marine Sciences Center, pp. 8-9.
11. ( ) Hussein, Khalil (2009): Political Geography, 1st ed., Dar Al-Manhal Al-Lubnani, Beirut, p. 176.
12. ( ) Hassan, Basima Karar (2021): The Sports Authority and its Impact on the Development of Basra's Economy, Basra Studies Center, Gulf Economics Journal, University of Basra, Issue (12, p. 132.
13. ( ) Al-Rawi, Adnan Hazza, Al-Bayati, Diaa Mahmoud (1990): Foundations of Climatology, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Mosul, p. 226.
14. ( ) Al-Asadi, Safaa Abdul Amir Rasham (2014): Geography of Water Resources, University of Basra, p. 17.
15. ( ) Muhammad, Muhammad Hijazi (1997): Political Geography, Cairo University - Faculty of Arts, pp. 87-88.
16. ( ) Al-Aissawi, Fayez Muhammad (2000): Contemporary Political Geography, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah, Alexandria University - Faculty of Arts, p. 98.
17. ( ) Al-Saadi, Abbas Fadhel (2001): Population Geography, Part Two, Dar Al-Kutub and Al-Watha'iq, Baghdad, p. 725.
18.)□(Source: United Nation, Demographic read book, 1984, thelssue, New York, 1986. P:53.
19. ( ) Al-Badri, Ayad Muhaid Wali (2010): The ethnographic composition of the population of Iraq and an analysis of its impact on state building and stability, Al-

Qadisiyah Journal for Humanities, Al-Qadisiyah University - College of Education for Humanities, Volume (13), Issue (1), Iraq, p. 145.
20. ( ) Al-Zahir, Yahya, Al-Farhan, Naeem (2010): Political Geography, 1st ed., United Arab Company for Marketing and Supplies, Cairo, p. 147
21. ( ) Al-Dhalimi, Hamida Abdul Hussein (2016): A geopolitical analysis of Iraq's relations with neighboring countries, PhD thesis, (unpublished), University of Kufa - College of Education for Girls, p. 71
22. ( ) Khalil Ismail Muhammad (2010): Geography of Nationalities (Kurds as a Model), Salah al-Din Press, Erbil, p. 49.
23. ( ) Al-Assaf, Fayez Abdullah (2009): Minorities and their impact on the stability of the nation-state (the Kurds of Iraq as a model), Master's thesis (unpublished), College of Arts - Middle East University for Graduate Studies - College of Arts, p. 31.
24. ( ) Al-Saadi, Abbas Fadhel (2016): Geography of Population Minorities (Iraq as a Model), 1st ed., Dijlah Library for Printing, Publishing and Distribution, Iraq, Baghdad, p. 53.
25. ( ) Al-Saadi, Abbas Fadhel (2016): The previous source, p. 239.
26. ( ) Al-Badri, Munther Abdul Majeed (2000): Archaeologists in Iraq, a geographical study, Journal of the Iraqi Geographical Society, Issue (43), p. 2.
27. ( ) Al-Hasani, Abdul Razzaq (1980): Babylonians and Baha'is in their present and past, Al-Arafat Press, Sidon, p. 66.
28. ( ) Saihoud, Abbas Abdul Aziz (2021): The Arabic Language and Its Role in the Development of Basra Governorate Society in Light of Modern Linguistic Studies, Basra Studies Journal, Sixteenth Year, Issue (29), pp. 6-7.
29. ( ) Makhoul, Musa (2013): The Kurds from the Clan to the State, First Edition, Bissan Publishing, Distribution and Media, Lebanon - Beirut, p. 33.
30. ( ) Al-Saadi, Abbas Fadel (2016): Previous Source, p. 58.
31. ( ) Zidane, Abbas Salim (2010): Syriac Culture and Stages of Prosperity, Wasit Journal of Humanities, Wasit University - College of Arts, Volume (6), Issue (14), p. 52.
32. ( ) Raslan, Ahmed (1997): Armenia, Nation and State, Dar Al-Amin, Cairo, p. 17.
33. ( ) Al-Khafaji, Zainab Naji Jabr (2014): Population structure patterns in Iraq and their impact on the power of a study in political geography, Master's thesis, University of Basra - College of Arts, p. 172.
34. ( ) Al-Askari, Suleiman (2005): Arabic and linguistic minorities - an attempt to define the scope, Al-Arabi Magazine, Issue (654), Ministry of Information, Kuwait, pp. 14-15.
35. ( ) Al-Badri, Iyad Ayed Wali (2010): Previous source, pp. 150-151.
36. ( ) Al-Khayoun, Rashid (2005): Religions and sects in Iraq, 2nd ed., Lisan Al-Sidq Publications, Qom, p. 445.
37. ( ) Shaaban, Hoda Khaled (2010): Geographical distribution of Christians in the city of Basra and their growth rates for the period (1965-2009), Basra Literature Journal, University of Basra - College of Arts, Volume (1), Issue (54), pp. 268-271.

38. ( ) Othib, Qasim Abdul Ali (2107): Changing the geographical map of religious components in Iraq (Judaism - Mandaeans - Christianity - Yazidism), a study in political geography, Maysan Journal of Academic Studies, University of Maysan, Volume (16), Issue (32), p. 185.
39. ( ) Abdul Amir, Hiba Shaker (2020): Geopolitical analysis of the national integration crisis and its impact on state building in Iraq after 2003, Master's thesis (unpublished), Al-Muthanna University - College of Education for Humanities, p. 91.
40. ( ) Hajjaj, Al-Saeed (1991): Al-Akrar and the Armenians in the Hamidian Era, Al-Amanah Press, Cairo, pp. 37-38.
41. ( ) Saudi, Muhammad Abdul-Ghani (2010): Contemporary Political Geography, a Study of Geography and International Political Relations, Anglo-Egyptian Library for Printing, Publishing and Distribution, Egypt - Cairo, pp. 74-76.
42. ( ) Al-Shammari, Abbas Hamza (2021): The Geopolitical Dimensions of Ethnic Interference between Iraq and Neighboring Countries in Light of Geopolitical Variables and Their Impact on Iraqi National Security, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed., Iraq - Babylon, p. 315.
43. ( ) Al-Jumaili, Adnan Abdullah Hammadi (2021): Political Geography and Geopolitics with Some Applications, 1st ed., National Library for Publishing and Distribution, Iraq - Baghdad, p. 112.